mroftalp htehaB ni knil muideM

وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الاية الستون من سورة يونس اشتملت على ثلاث اية. على ثلاث جمل. الجملة الاولى وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة. الجملة الثانية ان الله لذو فضل على الناس - 00:00:00

الجملة الثالثة ولكن اكثرهم لا يشكرون. والجملة الاولى الواقع يعني اللي له قلب اذا كان يصير له قلب كما قال عز وجل ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب - 00:00:20

لان صاحب القلب ولا سيما اذا كان هذا القلب ليس منطمسا وطبعا القلب المنطمس لا ما كان القلب المنتمس ما كانه قلب لكن القلب لو يتفتح ويفكر في قوله عز وجل في هذا الوعيد - 00:00:40

شديد والتهديد العظيم والتهويل لما سيلقاه المفترون على الله الكذب يوم القيامة. ماذا يصير فيقول للرب عز وجل وما ظن هؤلاء؟ وش ماذا يخطر على بالهم؟ ماذا يخطر على بال اولئك المكذبين بيوم - 00:01:10

المكذبين المفترين على الله. فربنا يقول وما ظن الذين يفترون على الله ماذا يتوقع هؤلاء اذا كذبوا وافترى الكذب على مالك السموات والارض. افترو الكذب على رب السماوات السبع والاراضين السبع - 00:01:30

ورب العرش العظيم. افتروا الكذب على من بيده ملكوت رؤوس الملائكة ملائكة السماوات العلى وعلى رأسهم جبريل اذا تكلم الله بالوحي صعقوا ولا يستطيع ملك يرفع راسه يكون اول من يرفع راسه من - 00:01:50

الصعقة جبريل فيقول له الملائكة بعد ان يفيقوا ماذا قال ربكم؟ قال الحق وهو العلي الكبير والانبياء والرسل والانبياء والرسل. قلت لك يوم دخول النبي مكة عام الفتح. كل ما يقرب من - 00:02:10

من مكة التي اذت اذاه اهلها. مكة ما صارت في يوم من الايام ظالمة. ولا المدينة النبوية تصير ان شاء الله بنفسها ظالمة وانما يكون الظالم اهلها اذا فسقوا عن امر الله. ولذلك ربنا يقول في وصف المؤمنين الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية - 00:02:30

الظالم اهلها ما قالوا الظالمة الخدمات الظالمة فعندما رجوع النبي فاتحا منتصرا كل ما يقرب من الكعبة هو طفل برة عن المسجد. وعلى ناقته يبدأ يرخي راسه من الذل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:50

اكرم خلق الله قاطبة واعلى اعلى خلق الله جنابا. يبدأ يفل ويخضع ويضرع ويقنت ويخبت ويستكين ويستكين ويميل راسه حتى مس عثنونه الشعر اللي تحت الشاف السفلى اللي فوق اللحية حتى مس عثنون ظهر راحلته من الذل لله عز وجل - 00:03:10

لا يتباهى بان ينتصر لا يظهر الفرح والسرور بان رده نصره الله نصرا عزيزا لانه عارف ان الامر لله والنصر بيد الله وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. وما يصل عند الله العزيز الحكيم. فهذه الانبياء مقام الانبياء. كل ما كان العبد بالله - 00:03:40

كان من الله اخوف. فهؤلاء وش يظنون؟ يظنون بقدر اساءتهم الى الله في الدنيا وافتراؤهم على الله الكذب وقولهم على الله ما لم يقل وقولهم على الله ما لم يقل ماذا يتوقعون؟ لو دروا ماذا سيكون - 00:04:00

لهم ما تفوه منهم واحد بكلمة تعادي رب السماوات والارض. مات فوه منهم واحد بكده. لكن لانطماس بصائرهم وعمى قلوبهم يكونون على الله ما لا يعرفون. ويفترون على الله الكذب. ان - 00:04:20

الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا متاع قوى لهم عذاب اليم. فيقول وما ظن الذين الجملة الاولى يقول ماذا

يتوقع هؤلاء؟ المفترون ماذا يظن ان يحصل لهم - 00:04:40